



# العرب يحذرون أميركا من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

## أردوغان يتوعد ترامب: القدس خط أحمر

القاهرة - الرياض - أنقرة / أ.ف.ب - رويترز



حذر مجلس الجامعة العربية أمس الثلاثاء الولايات المتحدة من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مضيفاً أن هذا الموقف سيمثل "اعتداء صريحاً على الأمة العربية". ويدير الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما إذا كان سيعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل لكنه لم يتخذ قراراً بعد حسبما أفاد جاريد كوشنر صهره ومبعوثه للسلام في الشرق الأوسط يوم الأحد. ونكر مسؤول كبير في الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي أن ترامب قد يصدر مثل هذا الإعلان الأربعاء. وقال مجلس الجامعة العربية في بيان، بعد اجتماع غير عادي على مستوى المندوبين في مقر الجامعة بالقاهرة "أي اعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس أو نقلها إلى المدينة، اعتداء صريح على الأمة العربية، وحقوق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين والمسيحيين، وانتهاك خطير للقانون الدولي". وأضاف البيان أن من شأن الاعتراف غير القانوني بالقدس عاصمة لإسرائيل أن ينسف فرض السلام وحل الدولتين وتعزيز التطرف والعنف.

وطالب المجلس الولايات المتحدة وجميع الدول بالالتزام بكافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بالقدس ومبادئ القانون الدولي التي تعتبر كل الإجراءات والقوانين الإسرائيلية المستهدفة تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشرقية ومقدساتها وهويتها وتركيبها الديمغرافية، لاغية وباطلة". ودعا أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية يوم الثلاثاء الولايات المتحدة إلى الامتناع عن أية مبادرات من شأنها أن تقضي على تغيير وضعية القدس القانونية والسياسية. وقال أبو الغيط في مستهل اجتماع الجامعة العربية إن مثل هذا "الإجراء الخطير ستكون له عواقب وتداعيات". وأضاف أن "العرب بمصر القدس، بما لها من مكانة في قلب كل العرب،

من شأنه تاجيح مشاعر التطرف ونعرات العنف والعداء والكرهية في العالمين العربي والإسلامي". وقالت السعودية أمس الثلاثاء إنها تأمل في الاعتراف بالولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وحذرت من أن مثل هذا القرار ستكون له "تداعيات بالغة الخطورة واستفزازاً لمشاعر المسلمين كافة". وطالب ياسر العطاوي مندوب مصر بالجامعة العربية خلال اجتماع يوم الثلاثاء الولايات المتحدة بعدم اتخاذ أية خطوات أحادية الجانب تؤثر على مسار التسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتضع عقبات أمام عملية السلام". من جانبه حذر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، نظيره الأميركي، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، من مغبة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مشدداً على أن القدس

القدس عاصمة لإسرائيل، مشدداً على أن القدس الملقق للغاية، الذي من شأنه تقيض كل الجهود المبذولة لتحقيق السلام". وأضاف كالتن، في تغريدة نشرها عبر حسابه على "تويتر"، أن مثل هذه الخطوة حال اتخاذها، تتعارض مع الاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، والوضع الديني والتاريخي للقدس". وحذر من أن "هذه الخطوة ستقوض كل الجهود المبذولة لتحقيق السلام، وستجر المنطقة إلى توترات وصراعات جديدة". وأعرب كالتن عن أمله ألا تقدم الإدارة الأميركية على "ارتكاب مثل هذا الخطأ الفادح"، مشدداً على أن "الحفاظ على الوضع الراهن في القدس والحرم الشريف، هو أمر بالغ الأهمية للجميع". وبدوره، حذر الأزهر في بيان أمس من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لأن من شأنه "تهديد السلام العالمي"، وقال في بيان "أن أي إعلان في هذا

الشأن سيؤجج مشاعر الغضب لدى جميع المسلمين، ويهدد السلام العالمي، ويعزز التوتر والانقسام والكرهية عبر العالم، وطلب الأزهر من الأمم المتحدة وجميعها العامة "التصدي لهذا الأمر، باعتباره يهدد السلم والأمن الدوليين". وكان الكونغرس الأميركي أقر في العام 1995 قانوناً ينص على "وجوب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ويطالب بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وعلى رغم أن قرار الكونغرس ملزم، لكنه يتضمن بنداً يسمح للرؤساء بتأجيل نقل السفارة ستة أشهر في كل مرة لحماية «مصالح الأمن القومي». وقام الرؤساء الأميركيون المتعاقبون بصورة منتظمة بتوقيع أمر تأجيل نقل السفارة مرتين سنوياً، معتبرين إن الظروف لم تنضج بعد لتنفيذه.

# العالم في 24 ساعة

## بيروت

### سعد الحريري يعدل عن استقالته

عدّل رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس الثلاثاء عن استقالته وقال إن كل أعضاء الحكومة وافقوا على النأي بالنفس عن الصراعات في الدول العربية. وكان الحريري أعلن استقالته في تسجيل تلفزيوني من السعودية الشهر الماضي لكنه قال فيما بعد إنه قد يسحبها إذا وافقت جميع الأحزاب الممثلة في الحكومة اللبنانية على سياسة النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية. وقالت الحكومة اللبنانية في بيان تلاه الحريري "يشكر مجلس الوزراء رئيسه (الحريري) على موقفه وعودته عن الاستقالة". وأضاف إن المجلس قرر "التزام الحكومة اللبنانية بكل مكوناتها النأي بنفسها عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب وعن الشؤون الداخلية للدول العربية حفاظاً على علاقات لبنان السياسية والاقتصادية مع أشقائه العرب". وكانت استقالته قد وضعت لبنان في صدارة صراع إقليمي بين الرياض ومناصفها الإقليمية الرئيسية إيران. وقال مسؤولون لبنانيون إن السعودية أجبرت الحريري، حليفها منذ فترة طويلة، على الاستقالة واحتجته على غير إرادته حتى تدخلت فرنسا لإعادته إلى لبنان. وتنفى السعودية ذلك. واجتمع مجلس الوزراء أمس الثلاثاء الذي أقر فيه البيان هو أول اجتماع يحضره الحريري منذ إعلانه استقالته التي أنحلت البلاد في أزمة سياسية

## بروكسل

### تيلرسون: ندعم الاتفاق النووي مع إيران

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة تدعم الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العالمية الست لكن تصرفات إيرانية أخرى تزعج الاستقرار في الشرق الأوسط. وقبل غداء مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قال تيلرسون إن بلاده لا تزال ملتزمة تجاه أوروبا لتقديم دعماً علنياً للحلفاء الأوروبيين الذين يشعرون بالقلق من السياسة الخارجية في عهد الرئيس دونالد ترامب. وقال "الشراكة بين أميركا والاتحاد الأوروبي... تستند إلى قيم وأهداف مشتركة للأمن والرخاء على جانبي المحيط الأطلسي ونحن لا نزال ملتزمين بذلك".

## صنعا

### توقف القتال في صنعا وتوقعات بتشييع جنازة صالح

قالت الأمم المتحدة إن العاصمة اليمنية صنعا استمرت بالهدوء أمس الثلاثاء بعد مقتل خمسة أيام بلغ نرته بقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح وأشترت إلى هبوط طائرات تابعة للأمم المتحدة والصليب الأحمر في مطار المدينة. وقال جيمي مكجولدريك منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن إن المارك توقفت في شوارع صنعا بعد ٢٥ ضربة جوية أثناء الليل. ومن المتوقع تشييع جنازة بعد أن قتله الحوثيون، حلفاؤه السابقون، يوم الاثنين بعد يومين من إعلانه تغيير ولائه ومعارضتهم. وتطور معارك بين حلفاء عائلته وبين الحوثيين منذ الأسبوع الماضي في تحول مفاجئ في الصراع الذي شهد حالة من الهدوء على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وتقول الأمم المتحدة إن نقص الغذاء الناتج عن قطع الأطراف المتحاربة طرق الإمدادات تسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم وربما يموت الملايين في واحدة من أسوأ المجاعات في العصر الحديث. وقال مكجولدريك "بدأ الناس يخرجون الآن من منازلهم بعد خمسة أيام كانوا محبوسين خلالها كالجسائر". وأضاف "إنهم الآن يتشدون الأمان وينقلون أسرهم تحسباً لتوتر الأوضاع مرة أخرى وفي الوقت نفسه يتشدون الرعاية الصحية ويحاولون تهدئة الأطفال الذين روهم القصف وإطلاق النار والضربات الجوية والبرية التي استمرت بلا هوادة على مدى خمسة أيام". وتابع أن القصف الجوي ليل الاثنين أصاب مباني حكومية وقصوراً وجسوراً وبدأ الناس الآن يتحسسون لمزيد من الغارات الجوية أو القتال المحتمل ووصف الوضع بأنه يتسم بالغضب الشديد. وقال "نعلم أن التحالف الذي تقوده صنعا بالبقاء بعيداً عن منشآت الحوثيين خوفاً من الضربات الجوية، لذلك فإننا نحاول التريث لنرى ما سيحدث عندما تنضج الأمور بعض الشيء ويمكننا التحرك بحرية أكبر".

## مدريد

### سحب مذكرات اعتقال أوروبية ضد رئيس كتالونيا

سحب قاض إسباني مذكرات اعتقال أوروبية بحق رئيس كتالونيا المعزول كارل بوتشيمون، و٤ أعضاء في حكومته السابقة يواجهون الترحيل من بلجيكا. وقال القاضي إن المذكرات الفردية "لا تنطبق على جريمة ارتكبوها كجزء من مجموعة أكبر". كما أن السياسيين الذين يخضعون للمحاكمة أظهروا "نيتهم في العودة إلى إسبانيا" لخوض الانتخابات في كتالونيا، حسب ما ذكرت وكالة أسوشيتد برس. ويتم التحقيق مع الكتالونيين الخمسة في تهم التمرد والتخريب والاحتيال وجرائم أخرى قد تصل العقوبة فيها إلى عقود في السجن الإسباني، وقد صدرت مذكرات اعتقال أوروبية ودولية يوم ٣ تشرين الثاني، ويقود بوتشيمون حملة حزبه في انتخابات من المقرر عقدها في ٢١ كانون الأول، دعت إليها الحكومة الإسبانية.

## القمة الخليجية وغياب زعماء السعودية والإمارات والبحرين



### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### تغيب قادة السعودية والإمارات والبحرين عن حضور قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعقد جلساتها في الكويت، في أسوأ أجواء دبلوماسية تشهدها المنطقة في تاريخها.

### وأرسلت السعودية وزير خارجيتها، عادل الجبير، ممثلاً للملك سلمان، كما أنابت دولة الإمارات والبحرين ممثلين لهما لحضور القمة.

### ويرأس أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، وقد بلاده في القمة.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

## القمة الخليجية وغياب زعماء السعودية والإمارات والبحرين

الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### تغيب قادة السعودية والإمارات والبحرين عن حضور قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعقد جلساتها في الكويت، في أسوأ أجواء دبلوماسية تشهدها المنطقة في تاريخها.

### وأرسلت السعودية وزير خارجيتها، عادل الجبير، ممثلاً للملك سلمان، كما أنابت دولة الإمارات والبحرين ممثلين لهما لحضور القمة.

### ويرأس أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، وقد بلاده في القمة.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

### وشكلت دولة الإمارات والسعودية لجنة ثنائية مشتركة بينهما للتنسيق في القضايا العسكرية والاقتصادية، في خطوة يرى فيها بعض المحللين ضربة محتملة لوحدة مجلس التعاون.

### وكان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

### الرمحن قد أكد على مشاركة بلاده في القمة بعد أن تلقى الأمير تميم دعوة من أمير الكويت، التي تستضيف بلاده القمة، وبعد انتشار تكهنات وشكوك حول حضورها بسبب الخلاف مع الدول الخليجية الثلاث، والتقى الوزير القطري نظراءه في السعودية، والإمارات، والكويت، وعمان، والبحرين الاثنين في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في قصر بيان في الكويت للإعداد للقمة. وقد قطعت الدول الثلاث، بالإضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر في حزيران، متهمه إياها بدعم إسلاميين متطرفين، وتقاربها الشديد مع إيران. وتنفى قطر هذه التهم، وتقول إن الدول الأربع تسعى إلى إحياء الدوحة على تبنى خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

## السمع وقضائية

## صحافة عالمية

### THE TIMES

### علي عبد الله صالح لم يكن يسافر للخارج دون الفياغرا



في تقرير عن حياة الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، الذي لقي حتفه أمس الاثنين، زعمت صحيفة التايمز أن صالح أو كما كان يعرف بـ "صدام الصغير"، لم يكن يسافر للخارج دون عبوات الفياغرا. ووصفت الصحيفة البريطانية، في تقرير على موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، صالح بالرئيس على رؤوس الأفاعي، مشيرة إلى أنه كان واحداً من أطول الحكام العرب بقاءً في السلطة وأكثرهم عناداً. وأشارت إلى إصرار صالح على التمسك بالسلطة ومواصلة العمل كمعارض للرئيس اليمني الذي أعقبه، عبد لربه منصور هادي. وقلقت ميليشيات الحوثي الرئيس اليمني السابق، برصاص قناصة بالقرب من منزله في صنعا، وذلك بعد يومين من دعوته السعودية إلى فتح صفحة جديدة معلناً نهاية تحالفه مع الحوثيين.

## International Press

### the guardian

### مقتل علي عبد الله صالح تحول درامي للحرب في اليمن

وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح يزيل الشخصية السياسية الأكثر أهمية في اليمن على مدار أربعة عقود من المعادلة التي أغرقت أفقر دول العالم العربي في صراع وأثارت أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وراة الغارديان أن موته يمثل تحولاً درامياً للحرب التي دخلت في حالة جمود منذ ثلاث سنوات، ويخاطر أيضاً بأن يصبح الصراع أكثر صعوبة. ونقلت الصحيفة عن آدم بارون، الزميل بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، قوله إنه بدون صالح، سيتم تعزيز الحوثيين، على الأقل على المدى القصير. ويوضح إن إمكانية أن يتم إضعاف أجهزة صالح بقوة، ما لم يتم تهيمشها في الفترة القادمة، مما يجعل الحوثيين القوة الرئيسية في شمالي اليمن. ويتابع قائلاً إنه بالنسبة للحوثيين، فإن تعريف الفوز هو البقاء، في حين أن الفوز بالنسبة للتحالف الذي تقوده السعودية يعني استعادة الحكومة المعترف بها دولياً.